Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال (أى عمر) : بلى والله وأوجع ظهرك .

ثم قام إليه بالدرة فضربه حتى أدماه . (وذلك حتى لا يواجه سلطان الله تحديا أو عدم هيبة كما صنع مع سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه حين تخطى رقاب الناس فى مجلسه) .

ثم قال : إيت بها . قال أبو هريرة : أحتسبها عند الله .

قال : ذلك لو أخذتها من حلال وأديتها طائعا .

(يرى أنه لا حق له فيها لأن أصلها من فائض رزقه ثم نماه ( كانت لنا أفراس تناتجت وعطايا تلاحقت ، وهو غير مسموح به فى قانونه) .

ثم قال : أجئت من أقصى حجْر بالبحرين يجبى الناس لك ، لا لله ولا للمسلمين؟

(يريد أنه لا يجوز للوالى استغلال ما يجبى من المال لنفسه ، وهو مالا يستحله أبو هريرة وإلا لذكره أول الكلام ، ولو استحله لنفسه لكان حين ولدته أمه أمية ألا يكون إلا راعيا للحُمر لا واليا على المسلمين . ولهذا قال)

ما رجعت بك أمية إلا لرعية الحُمر(١) .

**وقد صرح أبو هريرة بشدة عمر عليه كعادته مع الولاة لاتعنتا معه .**

**فقال :** لما عزلنى عمر فقال : يا عدو الله وعدو كتابه سرقت مال الله .

**قال :** فقلت : ما أنا عدو الله ، ولا عدو كتابه ولكنى عدو من عاداهما وما سرقت مال الله .

قال : فمن أين لك عشرة آلاف؟ (درهم) .

قال : خيل نتجت ، وعطايا تلاحقت ، وسهام (أنصبة ) تتابعت .

قال : فقبضها منى . (فهو لم يرد دفاعه عن عداوته لله وكتابه ، وإنما أصرَّ على عدم استحقاق مازاد عن راتبه .»

---

(١) (العقد الفريد : ١ / ٤٥ ، ٤٦ .)